

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

اللجنة الأولى

الجلسة 31

الخميس، 6 حزيران/يونيه 2024، الساعة 16/00

نيويورك

الرئيس: السيد باولوسكاس (ليتوانيا)

افتُتحت الجلسة الساعة 16/05.

البند 5 من جدول الأعمال

انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية

انتخاب رئيس اللجنة الأولى ومكتبها

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقاً للمادتين 99 (أ) و 103 من النظام الداخلي للجمعية العامة، تُعقد هذه الجلسة لانتخاب رئيس اللجنة الأولى وأعضاء مكتبها الآخرين للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة.

سنتناول أولاً انتخاب رئيس اللجنة الأولى للدورة التاسعة والسبعين المقبلة. يذكر الأعضاء أنه عملاً بالقرار 313/72، المؤرخ 17 أيلول/سبتمبر 2018، الذي حدد نمط تناوب رؤساء اللجان الرئيسية للدورة الرابعة والسبعين إلى الثالثة والثمانين، تُرشح مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي رئيس اللجنة. وفي ذلك الصدد، تلقينا

ترشيح سعادة السفيرة ماريتسا تشان فالفيدي ممثلة كوستاريكا لمنصب الرئيس للدورة التاسعة والسبعين.

إن زميلتي السفيرة تشان فالفيدي دبلوماسية محترفة وأكاديمية وناشطة عُينت ممثلة دائمة لكوستاريكا في 15 آب/أغسطس 2022، لتصبح أول امرأة كوستاريكية تشغل هذا المنصب منذ توقيع بلدها على ميثاق الأمم المتحدة في عام 1945. لها 25 عاماً من الخبرة المهنية على أعلى مستوى سياسي، ومثلت كوستاريكا لدى الولايات المتحدة والمنظمات متعددة الأطراف في كل من واشنطن العاصمة ونيويورك. السفيرة تشان فالفيدي خبيرة في مجال السلام والأمن الدوليين ونصيرة للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وقد شغلت منصب نائب رئيس الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالذخيرة التقليدية الذي أنشأ إطاراً عالمياً جديداً لإدارة الذخيرة التقليدية طوال دورة حياتها وكانت مفاوضة كوستاريكا الرئيسية في معاهدة تجارة الأسلحة.

وقد أشاد مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالسفيرة تشان

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0928, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



24-15975 (A)



وأنا ممتة لجهودكم، سيدي الرئيس، ولجهود أعضاء مكتبكم. وأهني السفيرين والممثلين الدائمين للاتفيا والسلفادور اللذين سُنْتخبان لاحقاً لرئاسة اللجنتين الرابعة والخامسة. حقاً، سيكون هناك تكافؤ في اللجان الست خلال الدورة القادمة.

فمنذ إنشاء المنظمة، لم يسبق أن ترأست اللجنة الأولى امرأة ممثلة دائمة لدى المنظمة، لذلك يكتسي الأمر دلالة رمزية أن ترأسها الآن امرأة من كوستاريكا، نظراً لإرثنا في تعزيز دور المرأة كعنصر تغيير لتعزيز السلام والأمن الدوليين.

وأشيد بسفيرة النرويج، منى يول، التي ترأست اللجنة الأولى في عام 2006 بصفتها نائبة الممثل الدائم. وقد مرت 18 عاماً و 18 جلسة منذ ذلك الحين لم تتول خلالها امرأة رئاسة اللجنة الأولى. ونظل المرأتين الوحيدتين اللتين شغلنا ذلك المنصب عبر التاريخ. من المهم أن نسأل أنفسنا لماذا لم تترأس اللجنة الأولى سوى امرأتان فقط خلال ما يقرب من 80 عاماً على الرغم من الكفاءة والقدرة والمضمون الواضحين اللذين أظهرتهما السفيرات والممثلات الدائمات.

أعتقد أننا واجهنا جميعاً نحن الحضور هنا عدداً كبيراً من الحجج الزائفة؛ لكننا كذلك شهدنا دبلوماسيات رائعات يقدمن إسهامات إيجابية في جميع جوانب السلم والأمن الدوليين.

وقد حان الوقت لوضع حد لذلك الاتجاه المثير للقلق وضمان أن يشغل المزيد من النساء مناصب قيادية، لا سيما في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. وكما ذكر الأمين العام في موجزه التاسع عن خطتنا المشتركة، يجب علينا تفكيك النظام الأبوي وهياكل السلطة القمعية التي تعيق التقدم نحو المساواة بين الجنسين ومشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة وكبيرة.

إن تمكين المرأة في هذا المجال ليس فقط مسألة مساواة، إنه أيضاً أساسي لتعزيز مجموعة متنوعة من وجهات النظر والحلول المبتكرة لتحديات الأمن العالمي عندما نكون في أمس الحاجة إليها. كما نحث الأعضاء على تخصيص بعض الوقت لتحليل تشكيل وفودهم في

فالفيردي مرتين بوصفها أحد عوامل التغيير الرائدة، بدعوتها إلى الحد من التسليح ونزع السلاح وعدم الانتشار. وقد نشرت العديد من المقالات عن خبرتها التفاوضية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، ولها علاقات واسعة مع المنظمات الدولية والإقليمية علاوة على المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

وقد رُشحت السفيرة تشان فالفيردي لرئاسة مؤتمر الاستعراض الرابع لبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، واضطلعت بدور رائد في تنظيم وتوجيه المشاورات بصفتها رئيسة للجنة التحضيرية.

وبما أنه لا توجد ترشيحات أخرى من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب، وفقاً للمادة 103 من النظام الداخلي للجمعية العامة والممارسة المتبعة، في التخلي عن الاقتراح السري وانتخاب السفيرة ماريتسا تشان فالفيردي ممثلة كوستاريكا بالتركية رئيسة للجنة الأولى للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن بموجب هذا انتخاب السفيرة ماريتسا تشان فالفيردي ممثلة كوستاريكا بالتركية رئيسة للجنة الأولى للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة. بالنيابة عن جميع الوفود، أهني سعادتها تهنئة حارة على انتخابها. وإنني على يقين من أنها ستحظى بدعم وتعاون جميع الوفود في تنفيذ ولايتها لتوجيه أعمال اللجنة الأولى في دورتها التاسعة والسبعين.

أعطي الكلمة الآن للرئيسة المنتخبة للجنة الأولى في دورتها التاسعة والسبعين، سعادة السفيرة ماريتسا تشان فالفيردي ممثلة كوستاريكا، للإدلاء ببيان.

السيدة تشان فالفيردي (كوستاريكا) (تكلمت بالإسبانية): إنه لشرف حقيقي لي أن أترأس اللجنة الأولى في دورتها التاسعة والسبعين.

نشرع الآن في انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الأولى الآخرين للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة، بدءاً بنواب الرئيس. ويسرني أن أعرض على اللجنة الترشيحات التالية.

أجازت مجموعة الدول الأفريقية ترشيح السيد الحاج لحبيب محمّد، المستشار الثاني في البعثة الدائمة لموريتانيا لدى الأمم المتحدة؛ وأجازت مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ترشيح السيد عبد الرحمن عبد العزيز آل ثاني، السكرتير الثاني في بعثة قطر الدائمة لدى الأمم المتحدة؛ وأجازت مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ترشيح السيدة فيفيكا موينكنر، السكرتيرة الثانية في بعثة ألمانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة.

مع مراعاة المادة 103 من النظام الداخلي، وبالإشارة إلى الفقرة 16 من مقرر الجمعية العامة 401/34، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في التخلي عن الاقتراح السري وتنتخب المرشحين بالتركية؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): فيما يتعلق بمنصب المقرر، أجازت مجموعة دول أوروبا الشرقية ترشيح السيد بيتريس فيليبسونز، السكرتير الثاني في البعثة الدائمة لجمهورية لاتفيا، لمنصب المقرر. هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في أن تنتخب بالتركية السيد بيتريس فيليبسونز، ممثل البعثة الدائمة لجمهورية لاتفيا، مقررًا للجنة الأولى للدورة التاسعة والسبعين للجمعية؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعرب، بالنيابة عن اللجنة، عن أحر التهاني للسيد عبد الرحمن عبد العزيز آل ثاني ممثل قطر، والسيد الحاج لحبيب محمّد ممثل موريتانيا، والسيدة فيفيكا موينكنر ممثلة ألمانيا على انتخابهم نواباً للرئيس، وللسيد بيتريس فيليبسونز ممثل لاتفيا على انتخابه مقررًا للجنة الأولى.

أخيراً، أود أن أشكر، بالنيابة عن جميع الوفود، أعضاء مكتب الدورة الحالية للجنة، نواب الرئيس السيد ماتياس أندريس يوستاشيو دي

الدورات الأخيرة. فكم عدد النساء اللاتي ترأسن وفودهن إلى اللجنة الأولى؟ كم مرة أدلين ببيانات؟ وإلى أي مدى كانت المرأة مشاركة مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة ومهمة وفعالة؟ يشير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح إلى أن ثلث المشاركين في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة من النساء - الثلث فقط. ويتفاقم ذلك التمثيل الناقص الصارخ بسبب اللغة الذكورية المفرطة المستخدمة في الشؤون الدولية في مجال السلام والأمن، وبسبب حقيقة أننا ما زلنا نحاول إزالة الحواجز.

غير أن الوقت حان، وأن الأوان. فيجب علينا أن نمضي إلى ما هو أبعد من التحديثات الشكلية لقرارات اللجنة الأولى. حان الوقت للالتزام بالحصول على الموارد السياسية والبشرية والمالية اللازمة لضمان التنفيذ الكامل والفعال، وتكريسها حتى لا تبقى قراراتنا مجرد حبر على ورق.

كما حان الوقت لإيجاد طريق نحو عالم خالٍ من الأسلحة النووية. حان الوقت لوضع حد لتحويل مسار الأسلحة والذخائر وانتشارها وإساءة استخدامها. حان الوقت للعمل من أجل تقليل التكلفة البشرية للأسلحة وحان الوقت لتغيير النموذج، حتى يتسنى لعدد أكبر من النساء شغل مناصب قيادية وتساعد كلمتهن في تشكيل السرد.

حان الوقت أيضاً لمواصلة تعميم المنظور الجنساني في قرارات اللجنة الأولى والاعتراف بالدور الثوري الذي تقوم به المجموعات النسوية من المجتمع المدني في النهوض بعمل اللجنة الأولى.

حان وقت العمل، وهذا أواننا. ويجب علينا أن نشمر عن سواعدنا ونعمل من أجل إرث يركز على الحياة والسلام والأمن. يجب علينا أن نطالب أنفسنا بالمزيد من الجهد وأن نزيد من طموحنا وإنجازاتنا قبل وأثناء دورة اللجنة الأولى لهذا العام. وبمساعدة جميع الحاضرين، سنفتح الطريق.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السفيرة تشان فالفيدي على بيانها.

لوس سانتوس ممثل أوروغواي، والسيد ياسين لاغاردين ممثل جنوب أفريقيا، والسيدة كريستين نام ممثلة نيوزيلندا، والمقرر السيد حيدر علي بالوجي ممثل جمهورية إيران الإسلامية، على إسهامهم المميز في توجيه أعمال اللجنة إلى خاتمة ناجحة.

كما أعتتم هذه الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل مرة أخرى إلى جميع الوفود على دعمها وتعاونها طوال فترة رئاستي للجنة الأولى في الدورة الثامنة والسبعين.

رُفعت الجلسة الساعة 16/25.